غزة توحد الصوت الإيطالي: تظاهرات وإضراب وعصيان مدني واسع + فيديوهات



خرج عشرات الآلاف في 75 مدينة إيطالية إلى الشوارع، اليوم الاثنين، رافعين لافتات تطالب بإنهاء الحرب في غزة وفي الوقت نفسه أعربوا عن دعمهم للمشاركين في أسطول الحرية المتجه إلى القطاع.

وتركزت التظاهرات الكبرى في روما وميلانو وجنوة ونابولي وباليرمو وتورينو، ما أدى إلى شلل شبه كامل في حركة المواصلات العامة في معظم المدن، وإغلاق الموانئ البحرية، إلى جانب تسجيل اختناقات مرورية كبيرة.

وانطلقت هذه الموجة من الاحتجاجات بالتزامن مع ثاني أيام الإضراب الوطني ضد الحرب على غزة، والذي دعت إليه نقابة Usb ليوم كامل اليوم الاثنين.

وأدناه فيديوهات عن التظاهرات:

اضغط هنا

اضغط هنا

وامتد تأثير الإضراب بشكل خاص إلى قطاعي النقل والتعليم، في إطار إضراب عام استمر 24 ساعة وشارك فيه أيضاً عدد من النقابات القاعدية مثل Cub وAdl وSgb.

وأكد منظمو الإضراب أن:"الهدف هو الدفاع عن الأسطول، ووقف الإبادة الجماعية في غزة، وإنهاء اقتصاد الحرب".

وشملت الحركة جميع القطاعات العامة والخاصة، مع توقعات بأن يتأثر قطاع النقل بشكل أكبر، باستثناء الرحلات الجوية، بينما تعطلت خدمات القطارات الإقليمية والمحلية.

وفي العاصمة روما، احتشد الآلاف في ساحة Cinquecento dei Piazza، حيث قال المنظمون إن عدد المشاركين بلغ نحو 100 ألف، فيما قدّرت قوات الأمن العدد بنحو 20 ألفاً مع استمرار تزايده.

وكان من المقرر أن ينطلق موكب الاحتجاج عند الساعة 13:30 بمشاركة جمعيات طلابية وأساتذة ومتطوعين من منظمة Emergency.

وفي ميلانو، قدّرت الشرطة عدد المتظاهرين بعشرة آلاف على الأقل، بينما أكد المنظمون أن العدد الفعلي يصل إلى 50 ألفاً.

وجاء في بيان نقابة Usb أن:"الإضراب أُعلن رداً على الإبادة الجماعية الجارية في قطاع غزة، وعلى منع الجيش الإسرائيلي دخول المساعدات الإنسانية، وكذلك على التهديدات الموجهة ضد البعثة الدولية Global Sumud Flotilla".

وأضاف البيان أن:"النقابة تدين تقاعس الحكومة الإيطالية والاتحاد الأوروبي عن فرض عقوبات على إسرائيل، واستمرارها في إقامة علاقات اقتصادية ومؤسساتية معها رغم خطورة الوضع".

وفي قطاع السكك الحديدية، بدأ الإضراب عند الساعة 21:00 من مساء الأحد ليستمر حتى الساعة 20:59 من اليوم الاثنين،

وضمنت رحلات القطارات الإقليمية فقط في الفترات الزمنية 6:00-9:00 و18:00-21:00، بينما نشرت شركة Trenitalia قائمة للرحلات المضمونة بالقطارات Intercity والقطارات طويلة المدى عبر موقعها الإلكتروني.

وامتد الإضراب أيضاً إلى المدارس والجامعات، حيث شارك العاملون فيها بشكل واسع، مما أضاف زخماً إلى الحركة الاحتجاجية.

ويعد هذا الإضراب الثاني من نوعه على المستوى الوطني بعد التعبئة العامة التي دعت إليها نقابة Cgil في 19 أيلول/ سبتمبر الجاري.